إصدار خاص

تحديث الوضع الإنساني في السودان #12

29 يناير 2025

المقدمة

في الفترة ما بين 14 أكتوبر و27 نوفمبر 2024، قامت إنترنيوز بالشراكة مع الأقران الشباب (Y-Peer Sudan) بالاستماع وجمع تعليقات المجتمع والتصورات والشائعات والمخاوف التي شاركها الأشخاص المتضررون من النزاع والنزوح في السودان. وفي المجموع، تم جمع 214 منشوراً لبيانات المجتمع عبر وسائل التواصل الاجتماعي، و680 من خلال مجموعات الاستماع وجهاً لوجه التي عقدت في ولايات القضارف ووسط دارفور وشمال كردفان والشمالية. في هذا الإصدار، نسلط الضوء على مخاوف الحماية الخاصة بالنساء والفتيات، والتحديات التي يواجهها الأطفال النازحون في المدارس، مثل الإقصاء والتمييز. نستكشف التصورات والشكاوى حول عمليات توزيع المساعدات الإنسانية. يتناول هذا التقرير أيضًا تأثير ندرة الغذاء على النازحين، مع تزايد التقارير حول بيع المساعدات الغذائية. كما يتناول التقرير المخاوف والتوصيات التي شاركها النازحون بشأن الوصول إلى الأدوية، بالإضافة الى مشاكل المياه والصرف الصحي والمأوى ودعم سبل العيش.

أهم المواضيع الإنسانية

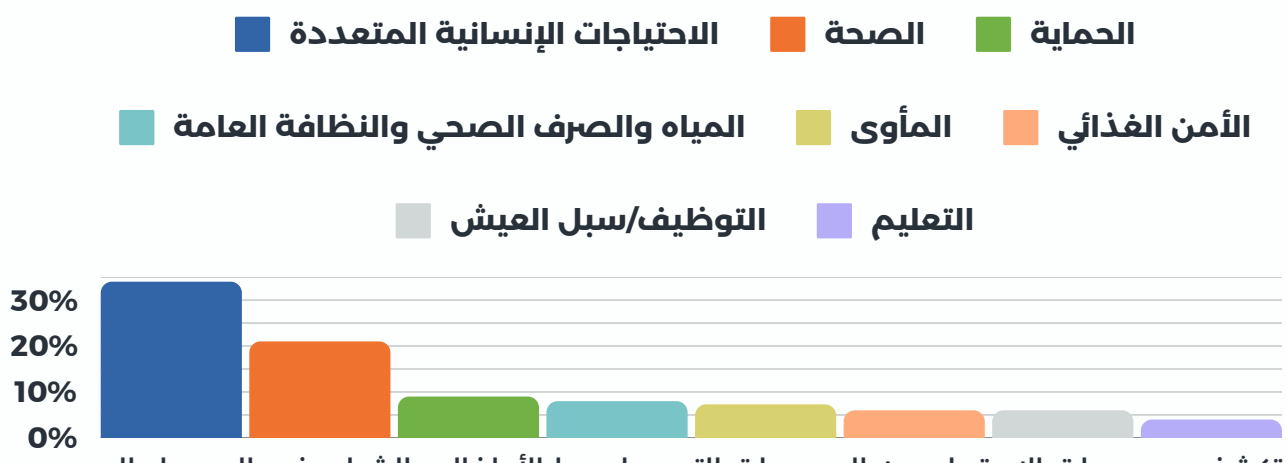

تكشف مجموعات الاستماع عن الصعوبات التي يواجهها الأطفال والشباب في الوصول إلى التعليم بسبب النزوح، بالإضافة إلى تحديات أخرى عند الالتحاق بالمدارس، مثل العزلة، والعنف اللفظي، والاتهام بالتأثير على البيئة المدرسية.

الأطفال النازحون يواجهون الإقصاء في التعليم

لقد أدى الصراع المستمر إلى تعطيل استمرار التعليم على مستوى المدارس والجامعات بشكل خطير مع تشتت الأسر وتدمير البنية التحتية في مناطق الصراع واستخدام المدارس في المناطق الآمنة لإيواء المجتمعات النازحة. وتقدر اليونيسف أن الاضطرابات تسببت في خروج 19 مليون طفل من المدارس، وخلق حالة حيث يُحرم العديد من الأطفال والشباب من الوصول إلى التعليم أو غير قادرين على الاستفادة من الموارد المحدودة المتاحة. وقد عبر رجل نازح عن حالة اليأس الواسعة قائلاً:

"المعاناة من ناحيت التعليم لأن الأطفال أصبحوا مشردين والأجيال ماشة الي الضياع"
رجل، 36-45، معسكر طور كلمي، زالنجي - وسط دارفور

وفقًا للتجارب الشخصية التي تمت مشاركتها خلال مجموعات الاستماع، غالبًا ما يظل الأطفال النازحون في منازلهم دون تعليم بسبب حواجز مثل العجز المالي، ونقص الوثائق، والمساحة المحدودة في الفصول الدراسية. المتطلبات المالية مرهقة للعديد من الأسر وتؤدي إلى استبعاد الأطفال. تفرض بعض المدارس رسوم تسجيل غير رسمية لا تستطيع الأسر النازحة تحملها.

"نحنا عندنا اولادنا في سن المدرسة ، في جزء منهم بمشي المدرسة ، و جزء ما بمشي بسبب انو المدارس ما بتستقبل الأطفال النازحين ، و قدر المسكوهم لينا ، طلبوا مننا قروش مبلغ ١٢ الف للطالب الواحد ، و نحنا نازحين قاعدين في المركز دا ، لا قدرة لا حيلة ، ما عندنا حق الاكل من وين نجيب حق المدرسة ، أنا ولدي لمن شافني كل يوم بمشي احنس المدير قال لي يا امي تاني ما تمشي و انا المدرسة خليتها ، اسي قاعد ما بمشي ، و ولد اختي قالوا الا ابوهو يجي و ابوهو معاق ، و الله مشى بإعاقتو حنس المدير يخلي الولد يقرأ المدير قال من غير ما ندفع القروش ما بدخل اولادنا المدرسة."
امرأة، 36-45، مدرسة المطار الثانوية للبنات، القضارف - القضارف

"قالو تسجيل في مدرسة مجان لم ذهبو اطفال الي مدرسة سمعو تسجيل الرسوم ١٧الف..."
امرأة، 19-25، معسكر الحميدية 1، زالنجي - وسط دارفور

وبحسب تعاليق المجتمع، اشتكى العديد من الأطفال النازحين الذين تمكن آباؤهم من إلحاقهم بالمدرسة من التمييز والمضايقة، وهو ما يؤثر على رفاهة الأطفال وآفاقهم التعليمية. وأفاد الآباء بحالات أُجبر فيها الأطفال على الجلوس منفصلين في الفصول الدراسية، ووصموا بالعار بسبب مظهرهم ولأنهم نازحين، وفي بعض الحالات يُحرمون من الضروريات مثل الكتب والمكاتب. بالإضافة إلى ذلك، هناك تقارير عن قيام المعلمين بإهانة الأطفال النازحين أو التنمر عليهم. وتحدث المشاركون في مجموعة الاستماع عن حالات عوقب فيها الأطفال أو استبعادهم لعدم قدرتهم على تحمل تكاليف اللوازم المدرسية مثل الدفاتر.

وتكافح الأسر أيضًا مع التكاليف الإضافية للامتحانات والفصول الدراسية الخاصة، مما يجعل من الصعب على الأطفال البقاء في المدرسة. وتشير ملاحظات المجتمع أيضًا إلى حالات تم فيها فصل الأطفال من الأسر النازحة عن بقية فصولهم وإجبارهم على الجلوس خارج الفصل الدراسي على الأرض. وخلال مجموعات الاستماع، أفاد الآباء أن هذا النوع من المعاملة يؤثر على ثقة الأطفال، ويجعلهم يشعرون أنهم منبوذون، ويثنيهم عن مواصلة تعليمهم.

"...لو اتكلمتي مافي زول بسمع كلامك بقول ليك أنت نازحة، حتي لمن مشيت المستشفى... 🥹برضو عندنا اهلنا برة برضو بقرو في مدرسة برضو سبب رسوبهم التنمر"
امرأة، 36-45، مركز السرايا، دنقلا - الشمالية

"المدرسة دقت بتي مشيت للمدير قال لينا انتوا نازحين جنكم مشاكل... قال ماعندكم قروش لوماجبت الكرسات يومي بدقها"
امرأة، 36-45، مدرسة الجديدة، القضارف - القضارف

ويواجه الأطفال النازحون أيضًا تحديات في الحصول على اللوازم المدرسية. ويفيد الطلاب بأن المدارس لا توفر الكتب المدرسية أو الكرسات أو غيرها من المستلزمات الدراسية. ويُنصح الأطفال بالبحث عن مدارس خاصة أو مدرسين خصوصيين، وهو خيار غير واقعي من الناحية المالية بالنسبة لمعظم الأسر. وكما ذكرت إحدى الطالبات الذين يستعدن لامتحانات الشهادة السودانية:

"...نحنا كمان كبنات عندنا شكاوي ، عندنا قلق كبير بسبب التعليم ، في خوف من المستقبل ما عارفين إذا حنمتحن ولا لا ، الحرب كل مرة ماشة لولاية جديدة ، يمكن بكرة تصلنا هنا دا غير مشاكلنا التانية حالياً نحنا بنقرأ في مدرسة لكن ما عندنا كتب ، المدارس ما بتوفر لينا غير أساتذة... دا غير انو البنات الفي المدرسة بقولو عننا كلام سئ ، و نحنا سامعنهم يعني قدامنا بقولو أننا جينا وسخنا ليهم المدرسة و ملياها ليهم ، قالو برضو خربنا ليهم النظام عشان نحنا بنلبس عبايات..."

فتاة، 15-18، مدرسة المؤتمر للبنات، القضارف - القضارف

إن الاكتظاظ يزيد من تفاقم الوضع. فالعديد من المدارس ممتلئة وغير قادرة على استيعاب الطلاب الجدد، فترفض قبول الأطفال النازحين أو تضعهم على قوائم الانتظار. وفي ظل هذه الظروف، يصبح التعليم غير متاح، مما يقلل من فرص الأطفال في التعلم وعيش جوانب طبيعية في حياتهم.

"...تلات ارباع الناس ماقاعدة تمشي المدرسة أول حاجة لانه المدارس مابتقبل والمدارس مليانة تاني حاجة ناس الشهادة السودانية العالقين ماعندهم طريقة ينزلو المدارس فانت يا دخلت بي قروشك نمبر ون يا دخلت كورسات تانية والحاجة دي بقت صعبة لانه مافي قروش..."

فتاة، 15-18، مركز الشهيد أحمد قاسم أ، دنقلا - الشمالية

مخاطر الحماية

بين أواخر أكتوبر وأوائل نوفمبر 2024، تشير منشورات وسائل التواصل الاجتماعي إلى مخاطر حماية مثيرة للقلق في ولاية الجزيرة. وسلطت المنشورات الضوء على حصار الهلالية بالإضافة إلى الوفيات الناجمة عن المياه المسمومة والطعام. وفي منطقة السريحة، أثارت التقارير عن استهداف المدنيين الخوف بين الأفراد الذين يبحثون عن بعض الاخبار عن أقاربهم المفقودين على وسائل التواصل الاجتماعي.

"ياجماعه عايزه اسئل من ناس في قريه سريحه💔
...هل هم عايشين ولا الحاصل شنو
العارف حاجه يطمنا"
فيسبوك، السرايا - الجزيرة

كشفت العديد من مجموعات الاستماع المجتمعية في زالنجي، وسط دارفور، أن النساء والفتيات يواجهن مخاطر تتعلق بالحماية، بما في ذلك خطر الاستغلال بسبب عدم القدرة على الوصول إلى المساعدات الإنسانية. وأفاد المشاركون أيضًا أن النساء والفتيات اللاتي يخرجن للزراعة أو جمع الحطب يتعرضن لخطر العنف الجنسي. وخلال مجموعة استماع في مخيم الحميدية 1، طلب رجل نازح، يتراوح عمره بين 19 و25 عامًا، من العاملين في المجال الإنساني تقديم خدمات الحماية للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

"عدم توفير أبسط الاحتياجات ادي لانتشار مشكلة الاستغلال الجنسي بين الفتيات"
امرأة، 26-35، معسكر الحميدية 1، زالنجي - وسط دارفور

وفي مجموعات الاستماع، أعربت النساء والفتيات النازحات عن خوفهن من العيش في معسكرات النزوح. وأثارت الشائعات حول الغارات الجوية في مركز الزهراء في دنقلا الخوف من النزوح مرة أخرى. وعلاوة على ذلك، أعربت امرأة في الأبيض عن قلقها من أن الصراع المستمر سيجبرها على النزوح مرة أخرى. وأعربت امرأة نازحة في القضارف عن الآثار الضارة للنزوح على الهوية الشخصية واحترام الذات:

"...بنادونا بالنازح زي الماعندنا أسامي نحنا ي أستاذة م فقدنا بيوتنا وبلدنا وبس نحنا فقدنا هويتنا..."
امرأة، 26-35، مدرسة دار السلام، القضارف - القضارف

ويتفاقم هذا الشعور بالاضطراب والصدمة بسبب انقطاع قنوات الاتصال، مما يجعل البعض غير قادرين على البقاء على اطلاع أو الوصول إلى أحبائهم. وقد أثر انقطاع الإنترنت على قدرة الناس على التواصل مع أحبائهم والحصول على الدعم. كما أدى النزاع إلى إغلاق العديد من المؤسسات الإعلامية، مما أدى إلى مزيد من تقييد قدرة الناس على الوصول إلى الأخبار والمعلومات.

"في مشكلة هنا ، نحنا ما عندنا حاجة نعرف منها الاخبار ، الحاصل برا شنو نحنا ما عارفين ، كان لقيتو لينا حاجة تجيب لينا الاخبار ، أو ناس كل مرة يجو يجيبو لينا معلومات عن الحاصل شنو في الدنيا دي..."
امرأة، 19-25، مدرسة الجديدة، القضارف - القضارف

آراء المجتمع حول توزيع المساعدات

يشعر المتضررون من الصراع والنزوح في السودان بالقلق إزاء كيفية توزيع إمدادات الإغاثة. وتؤكد المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي وردود الفعل المجتمعية التي تم جمعها خلال مجموعات الاستماع أن المساعدات تُباع في الأسواق بدلاً من توزيعها على أولئك الذين هم في أمس الحاجة إليها.

"التغذيه بنشوفها مفروشه في السوق ما قاعده تجينا"
امرأة، 60+، مجمع معسكرات جنوب الأبيض، الأبيض - شمال كردفان

"العندو بسكويت تغذيه انجليزي اللون احمر بي ابيض يكتب سعر الكرتونه عايزين ٠٠اكرتونه بشيل من اقل سعر"
غير معروف، فيسبوك - البحر الأحمر

وتنتشر التقارير حول سرقة وبيع إمدادات المساعدات في الأسواق والمحلات التجارية. وعلاوة على ذلك، يتجه الأفراد إلى منصات التواصل الاجتماعي بحثًا عن أغذية علاجية جاهزة للاستخدام لشرائها. وتستخدم هذه المكملات الغذائية لعلاج سوء التغذية بين الأطفال ويجب توفيرها مجانًا. وأصبح بيع المساعدات الغذائية والأغذية المغذية أمرًا شائعًا لدرجة أن البعض يقترح قنوات للمساءلة، مثل هذا الرجل على فيسبوك:

"السلام عليكم نصيحه كفايه نكون سلبيين ياناس اي زول يلقا حاجات اغاثه يفتح طوالي بلاغ في النيابه ماممكن نتفرج في التماسيح بياكلو حق المساكين ونتفرج. امس يوم الاربعاء فاتح بلاغ فيي نيابة المستهلك في تاجر ببيع خيام اغاثه"

كشفت مجموعات الاستماع التي أجراها شريك إنترنيوز الأقران الشباب، عن العديد من الحالات التي سجل فيها الأفراد لتلقي المساعدات، ولم يتلقوا المساعدات أو اكتشفوا لاحقًا أن اسمهم لم يكن مدرجًا في قائمة الأسر المسجلة. كانت هناك أيضًا العديد من الشكاوى حول قيام منظمات مختلفة بجمع معلومات الأفراد النازحين وعدم تقديم مستجدات عن المساعدات. أبرزت ملاحظات المجتمع من القضارف أن الافتقار المحتمل للتنسيق بين العاملين في المجال الإنساني أدى إلى تلقي الأسر لنفس النوع من المساعدات أكثر من مرة. كان النازحون في القضارف متخوفين بشأن إقامتهم المستقبلية، مشيرين إلى وجود خطة لنقلهم إلى معسكر جديد للنازحين.

مواضيع الاحتياجات الإنسانية المتعددة

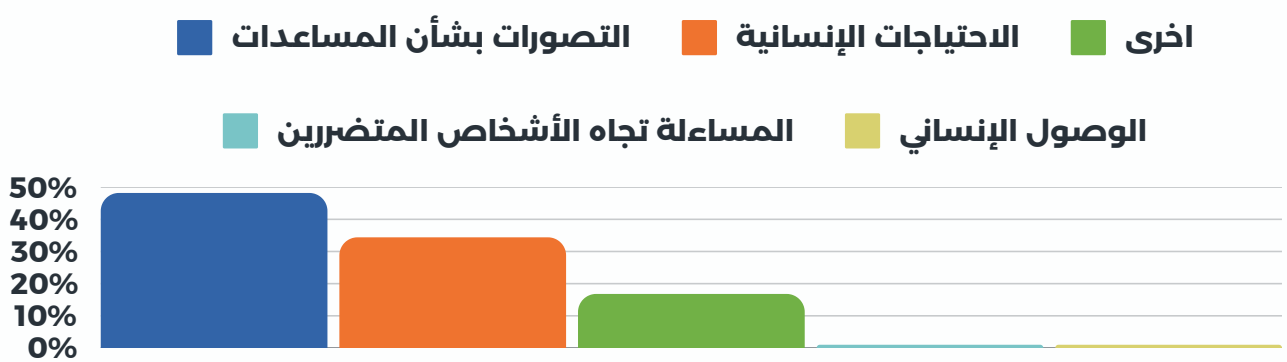

تسلط الاحتياجات الإنسانية الضوء على الاحتياجات المتعددة القطاعات للمجتمعات النازحة. وقد شارك العديد من النازحين مع مثقفي الأقران (Y-Peer) أن هذه هي المرة الأولى التي يهتم فيها شخص ما بظروفهم، مما يدل على أهمية الاستماع المجتمعي. على سبيل المثال، شارك أحد النازحين في مركز إرتدي في دنقلا: "... أنا مبسوط منكم جيتونا نفسياتنا اتغيرت أول مرة ناس تجي تسأل مننا شكرا ليكم".

"المنظمات مرات كم واحدة بجيبوا نفس الحاجة لو كل واحدة تجيب حاجة احسن مثلا منظمات تجيب كاش وتاني اكل وموية وتاني ملابس"
امرأة، 46-60، مدرسة الجديدة، القضارف - القضارف

"المنظمات لمن تدخل كان مباشر الحاجات كانت بتصلنا لكن لمن تدخل بالبلدية الحاجات بقت م بتصل"
امرأة، 26-35، مدرسة دار السلام، القضارف - القضارف

"قالوا ح يرحلونا المعسكر ام الحوري او ابونجاء او ام شجرة وتاني ماجانا زول ووقفه مننا الدعم حتى موية مافي"
امرأة، 36-45، مدرسة المؤتمر للبنات، القضارف - القضارف

في زالنجي، وسط دارفور، أشار النازحون إلى أنه على الرغم من أن الأشخاص المستضعفين يعيشون في الأحياء، إلا أنهم لم يتلقوا الدعم الإنساني. واشتكى كثيرون من التوزيع غير العادل للمساعدات الإنسانية. على سبيل المثال، تلقى أولئك الذين لم يكونوا معرضين للخطر للدعم.

" يوجد إقصاء في تقديم الخدمات التي تخصص للضعفاء تذهب الي غير مستحقينها"
رجل، 26-35، معسكر الحميدية 1، زالنجي - وسط دارفور

وفي زالنجي، أشار أحد الأطفال النازحين إلى أن معايير تلقي المساعدات الإنسانية تعتمد في بعض الأحيان على شكل المنزل وأنواع المواد المستخدمة في بنائه. وأشار البعض إلى أن الشيوخ أو قادة المجتمع لديهم تحيز ويعطون الأولوية لأسرهم. وألقى العديد من الأفراد باللوم على قادة المجتمع لعدم تلقيهم المساعدات على الرغم من إدراج أسمائهم في قوائم تسجيل المساعدات.

"في ظلم في التوزيع ونطلب يكون من بيت لبيت,"
فتاة، 15-18، مركز يونيتار، زالنجي - وسط دارفور

"تسليم المواد الغذائية عبر المنظمة مباشرة دون وسيط"
فتى، 11-14، مركز يونيتار، زالنجي - وسط دارفور

"الشيوخ بتسجل بالمظاهر إذا البيت مبني وعندو اسمنت أو جير ما بسجلوهو"
فتى، 15-18، مركز يونيتار، زالنجي - وسط دارفور

وعلى نحو مماثل، قال النازحون في ولاية الشمالية إنهم سجلوا أسماءهم لكنهم لم يتلقوا أي دعم. وألقوا باللوم على اللجان المكلفة بتوزيع المساعدات. وذهب البعض إلى حد إلقاء اللوم على نقص المساعدات بسبب التمييز الذي يواجهونه كونهم نازحين. على سبيل المثال، قيل لهم إن السكان المحليين "أهل البلد" هم الذين يجب أن يحصلوا على المساعدات. وعلاوة على ذلك، كانت الطلبات المتكررة من المنظمات ومشرفي مراكز الإيواء للمشاركة في عمليات المسح والتسجيل دون تلقي النازحين على أي دعم ضارة بهم. وبكلماتهم الخاصة، يشارك الأطفال كيف أثر ذلك عليهم:

" المشكلة شنو كل مرة بتجينا منظمة بتجمع بيانات بتسألنا محتاجين شنو ودايرين شنو نحكي ليهم كل شيء وظروفنا وبمشو ما بجونا تاني ياها الحاجة الخلتنا نخجل زاتو من انه نتكلم كل مرة وأحكي بمرو علينا لكن ما بجيبو لينا حاجة
محتاجين اي حاجة نحن 😞"
فتاة، 15-18، الشهيد أحمد قاسم ب، دنقلا - الشمالية

" 1600مرة بقولو لينا جايبين ليكم وجايبين ومافي حاجة بتصلنا.
هو بجو افراد اتنين تلاتة يعني الجهات البتكون عايزة تجيب الحاجة دي يجو ويكلمو المشرفين كاالعادة يعني والمشرفين بجو بسجلو الناس علي أساس جايبين ليكم حاجات أنت تلقائياً بتسأل في شنو بقولو جايبين ليكم كذا وكذا.
حتي احيانا بحددو اليوم،للاسف مابتجي أي حاجة"
فتاة، 15-18، الشهيد أحمد قاسم ب، دنقلا - الشمالية

وأشار آخرون إلى حجب المساعدات عنهم. على سبيل المثال، في مدينة الأبيض، بولاية شمال كردفان، قالت امرأة نازحة يتراوح عمرها بين 36 و45 عامًا إنه على الرغم من وصول الدقيق، إلا أنها لم تتلقاه. وقالت امرأة أخرى إن أسرتها لم تتلق الدعم لأنها لا تعيش في مركز إيواء. ويؤكد النازحون الذين يعيشون مع المجتمعات المضيفة في ولايتي وسط دارفور وشمال كردفان أنهم لم يحظوا بالأولوية في توزيع المساعدات أو تم تجاهلهم بسبب افتراض أنهم ليسوا مستضعفون مثل أولئك الذين يعيشون في مراكز الإيواء أو معسكرات النزوح.

" من جينا ختينا كراعنا في الابيض ما جاتنا حاجه"
امرأة، 60+، مجمع معسكرات جنوب الأبيض، الأبيض - شمال كردفان

"بقولو الخدمه بقدموها لناس المدارس بس اسي نحنا برضو نازحين"
امرأة، 26-35، مجمع معسكرات جنوب الأبيض، الأبيض - شمال كردفان

" يوجد نازحين بالحي وهم بحاجة لتقديم خدمات لهم"
رجل، 46-60، حي الحميدية، زالنجي - وسط دارفور

وقد شارك النازحون توصيات مختلفة لتوزيع المساعدات بشكل أكثر إنصافًا. ومن الجدير بالذكر أن العاملين في المجال الإنساني يجب أن يتولوا المسؤولية ولا يعتمدوا على الشيوخ أو اللجان لتنفيذ عملية التوزيعات. وكان هناك اقتراح آخر وهو أن العاملين في المجال الإنساني يمكنهم إلزام قادة المجتمع بالعدل من خلال تدريبهم. ويكشف الاستماع المجتمعي أن أفراد المجتمع يميزون بين العاملين في المجال الإنساني وقادة المجتمع، حيث يعتبرون الأول أكثر عدالة.

"تدريب شيوخ المعسكر علي كيفية حصر الأسر في المعسكر لضمان العدالة في التوزيع"
رجل، 19-25، معسكر النازحين رقم 1 بالحميدية، زالنجي - وسط دارفور

"نرجو توزيع المواد الغذائية والمساعدات الإنسانية عبر المنظمة مباشر ومن بيت لبيت لضمان وصولها"
امرأة، 19-25، حي المحافظين، زالنجي - وسط دارفور

"الطعام قليل"

لا يزال البحث عن الغذاء والدعم الغذائي يشكل أولوية للأشخاص المتضررين من النزاع والنزوح في السودان. شاركت النساء في معظم التعليقات حول الحاجة إلى الدعم الغذائي سواء عبر الإنترنت أو أثناء مجموعات الاستماع وجهاً لوجه. من المحتمل أن يكون ذلك لأن النساء والأطفال يمثلون نسبة كبيرة من السكان النازحين. وعلاوة على ذلك، تقع مسؤولية إعداد الوجبات وتلبية الاحتياجات الغذائية للأسرة في الغالب على عاتق النساء، وبالتالي، فإن الدور الذي يلعبنه في تغذية أسرهن ينعكس في تعليقاتهن.

"انا هسي ماعندي كتب ولا كراسات ولاشي للمدرسة بمشي الفصل بقعد سااي مرات شاي مابشرب ابوي مافي وماعارف محله وين اخواني الصغار عيانين وحبوتي الضرب اثر عليها بقت مابتسمع كويس وامي يومي تطلع تفتش لينا اكل مرات تجيب ومرات ماتلقى الا الناس المعانا بدونا معاهم"

فتى، 11-14، مدرسة المطار الثانوية للبنين، القضارف - القضارف

" نحنا والله محتاجين لأكل ، اغلب الناس الفي المعسكر دا نسوان من غير رجالهم ، و عندنا اطفال ، الواحدة فينا ما بتقدر تطلع تشتغل و ما عندها زول تخلي معاهو أطفالها ، مرات بناكل وجبة واحدة في اليوم ، و مرات العندهم قروش و بشتغلو هي بسيطة لكن بجيبو بيها اكل لينا نحنا الما بنشتغل"

امرأة، 19-25، مدرسة الجديدة، القضارف - القضارف

وقد تردد صدى الحاجة إلى الدعم الغذائي في الولايات الأربع حيث يجري شريك إنترنيوز الاقران الشباب، مجموعات استماع وجهاً لوجه، بما في ذلك القضارف ووسط دارفور وشمال كردفان والشمالية. وفي القضارف وشمال كردفان، يعرب النازحون عن حاجتهم إلى الإمدادات الغذائية ومواد الطهي مثل الفحم. وفي مدرسة الجديدة بالقضارف، اشتكى الأفراد من أن المنظمات الإنسانية لم تزورهم منذ فترة طويلة وأن بعض النازحين يجمعون مواردهم المحدودة للمساعدة في توفير الغذاء للآخرين. وتحدث الأطفال والنساء عن الآثار الضارة الناجمة عن نقص الغذاء على أحبائهم، بما في ذلك طفلة شاركت كيف أن قلة الطعام تؤثر على أمها المرضعة.

"امي جاها سكري مافي علاج واكل مافي وهي بترضع بتقع ٣مرات في الأسبوع ماعارفين نسوي شنو ونعالجها من وين، ابوي مافي"
فتاة، 11-14، مدرسة الجديدة، القضارف - القضارف

"المنظمات دي ما قصرت معانا ، من جينا جابو لينا حاجات كتيرة ، لكن هسي ما قاعدين يجو ، طولو ما جابوا لينا حاجة . وضعنا بقى صعب شديد ، غايتو البنات ديل عملن ليهن مبادرة بقو مرة مرة يجمعو قروش يجيبو لينا اكل ، لكن ما كل يوم بقدرو يوفرو الاكل ."
امرأة، 26-35، مدرسة الجديدة، القضارف - القضارف

وقد سلطت مجموعات الاستماع الضوء بولاية وسط دافور بكل من حي الحميدية ومركز يونيتار ومعسكر طور كلمي للنازحين، على نقص خدمات التغذية والإمدادات الغذائية. واشتكى طفل في طور كلمي من أن قادة المجتمع يقدمون المساعدات إلى "غير مستحقين". وفي حي المحافظين، أيضًا في ولاية وسط دارفور، طلب ثلاثة أطفال توفير الإمدادات الغذائية لسكانه.

وقد روى النازحون الذين يعيشون في مجمع معسكرات جنوب الأبيض في ولاية شمال كردفان شهادات مروعة عن الجوع، حيث ذكر بعض الأفراد أنهم في بعض الأحيان لا يأكلون لأيام. والظروف قاسية لدرجة أن الآباء يضطرون إلى اتخاذ قرارات مستحيلة، مثل إعطاء الأولوية للاحتياجات الغذائية للطفل المريض على حساب الأطفال الآخرين.

"محتاجين عديل عندي طفل عنده سكري باخد انسولين لو الاكل بسيط بخلي أولادي التأنين وبديه هو عايزين علاج واكل وموية وملابس"
امرأة، 36-45، مدرسة المؤتمر للبنين، القضارف - القضارف

"في ناس ... مرات في بيتهم يوم كامل نار م بتولع"
رجل، 26-35، مجمع معسكرات جنوب الأبيض، الأبيض - شمال كردفان

"معانين انقوليك كن كضب بنمشو نلقطو القشقش نولعو بيهو من الشارع والأكل نعانو فوقو تلاته يوم واربعه يوم مرات مافي إلا المنظمات بمدو لينا وسرايرنا مقطعات ."
امرأة، 26-35، مجمع معسكرات جنوب الأبيض، الأبيض - شمال كردفان

وفي مركز إرتدي للإيواء في مدينة دنقلا بالولاية الشمالية، شاركت امرأة نازحة أن المنظمات تقدم المساعدات النقدية، لكنهم بحاجة إلى إمدادات غذائية. ومن المرجح أن يكون هذا بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية، مما يجعل من الصعب على الأسر الحصول على المواد الغذائية بمرور الوقت. واشتكى النازحون في دنقلا من عدم تلقيهم مساعدات غذائية كما كان من قبل، وأن نقص الغذاء أو عدم القدرة على شرائه يقلل من العناصر الغذائية والفيتامينات الأساسية في أجسامهم.

" بالنسبة للاكل كالعاده وجبتنا الفول و الفول زاتو م بكفي لانه في اسر جات زيادة كان جايباه منظمة معينه .. هو الفول وجبه وبتسد احتياجات ناس كتيرة بس كمان انه تاكل بروتين كتير برضو مشكلة في عناصر غذائية تانية ناقصه . وبعملو بدون عيش ناكله بالمعلقه يعني ؟!"
امرأة، 19-25، مركز الشهيد أحمد قاسم أ، دنقلا - الشمالية

في ولاية الخرطوم، اضطرت المزيد من التكايا (المطابخ المجتمعية) إلى إغلاق أنشطتها أو إيقافها مؤقتًا بسبب نقص التمويل. منذ بداية النزاع، كانت التكايا بمثابة شريان حياة لآلاف السودانيين في جميع أنحاء البلاد، وخاصة أولئك الذين بقوا في مناطق النزاع. هذا التوقف في الوجبات اليومية لا يعني فقط أن الآلاف تُركوا بدون وجبة يومية، بل ويزيد أيضًا من الضغط على المطابخ العاملة، مثل المطبخ الموجود في ميدان البليلة في مدينة أم درمان.

" رجعت الكثير من الأسر اليوم الاحد بمواعينهم فارغة من ميدان البليلة بأم درمان الاسكان 75...السبب أن جموعاً غفيرة جاءت من الحارات المجاورة بسبب توقف التكايا هناك... #السودان #ادعموا_المطابخ"
رجل، أكس، أم درمان الإسكان - الخرطوم

يواصل الأفراد الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على الدعم الغذائي، حيث يسأل البعض عن المنظمات التي يمكنها المساعدة في توفير الإمدادات الغذائية، بينما يناشد آخرون التبرعات للمساعدة في شراء الطعام لأسرهم. تظل المخاوف والأسئلة حول الأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام حاجة أساسية للمعلومات. تناولت **نشرة إنترنيوز للتحديث الوضع الإنساني 11**، المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي التي تكشف عن ارتباك ووتساؤلات حول جودة وفوائد وجرعة الأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام لعلاج سوء التغذية بين الأطفال.

يجب على وكالات المعونة الغذائية معالجة هذه الاحتياجات من المعلومات، ومعالجة المفاهيم الخاطئة حول الأغذية العلاجية. مع إعلان أو توقع حدوث مجاعة في عشرة مناطق في السودان بما في ذلك شمال دارفور وجبال النوبة الغربية إلى جانب انعدام الأمن الغذائي المتزايد، لاحظ محللو إنترنيوز زيادة الطلب على الأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام. كما تم تسليط الضوء على تقارير عن سرقة وبيع الإمدادات الغذائية خلال مجموعات الاستماع المجتمعية وعلى مساحات وسائل التواصل الاجتماعي السودانية.

"السلام عليكم ... بسال من وجبة التغذية بتاعت الاطفال بتتباع وين عايزة زول يبيع لي لو سمحتو"
امرأة، فيسبوك، الخرطوم

"الشافع لو وزنوهو بس بيدوهو التغذيه للمره الاولى وتاني م بدوهو"
رجل، 26-35، مجمع معسكرات جنوب الأبيض، الأبيض - شمال كردفان

مواضيع الأمن الغذائي

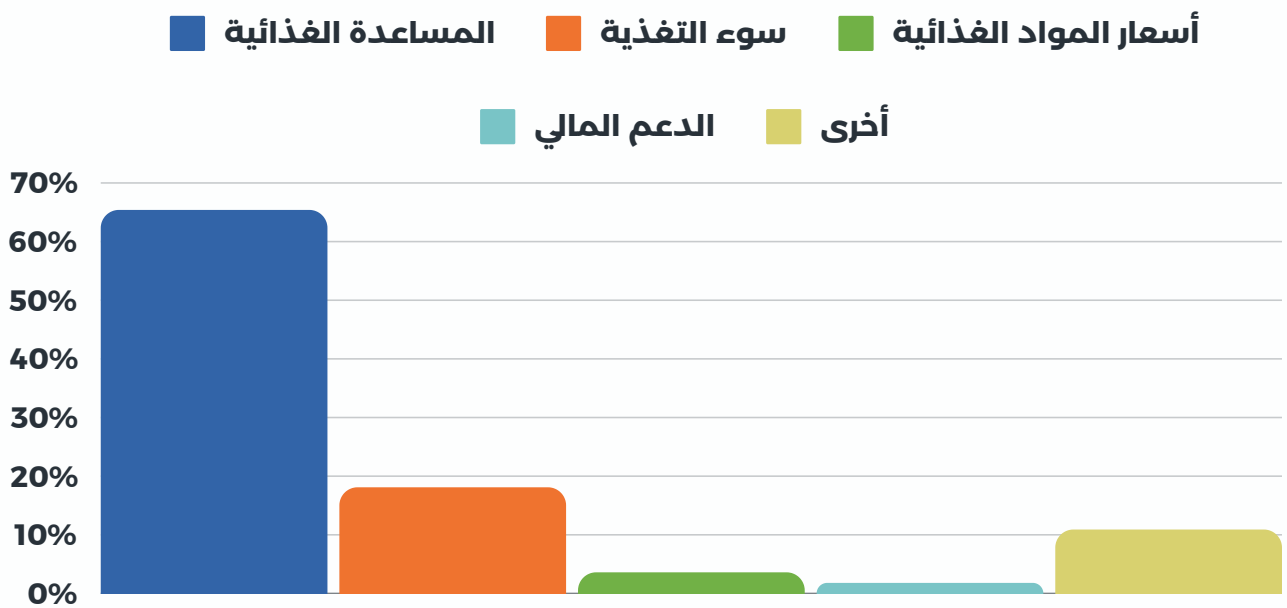

يسلط الأمن الغذائي الضوء على الحاجة المتزايدة إلى المساعدات الغذائية، وارتفاع معدلات سوء التغذية، وتأثيرات تقلب أسعار المواد الغذائية على الاستهلاك الغذائي اليومي للنازحين. وبالنسبة للعديد منهم، أدى النزوح وفقدان سبل العيش إلى تقليص كمية ونوعية الغذاء المستهلك.

الاحتياجات عبر القطاعات المختلفة

تُظهر مجموعات الاستماع المجتمعية والمنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي أن النازحين الذين يعيشون في مراكز الإيواء يواجهون ظروفًا قاسية، مع الحاجة إلى دعم شامل وعاجل لتلبية الاحتياجات عبر القطاعات المختلفة. غالبًا ما أعرب الأفراد عن افتقارهم إلى الضروريات الأساسية لتلبية احتياجاتهم اليومية، مثل الطعام والماء والدواء. حيث فر آلاف النازحين إلى مناطق آمنة، حاملين معهم فقط ما يمكنهم حمله.

"نحنا محتاجين اي حاجة وتعبانين لينا سنة ما عندنا موية ولااكل ولبس ولا سراير ولا مراتب وعندنا ناس عيانين كبار سن واطفال والشتاء جاي قاعدين على الله"
فتاة، 15-18، مدرسة المطار الثانوية للبنات، القضارف - القضارف

" متابعات: شرق الجزيرة
الأوضاع في مناطق النزوح سيئة للغاية ... الاستجابة الإنسانية ضعيفة وتكاد تكون منعدمة تماما، الأهالي بوجهوا نداءات عبر قروبات الواتساب لكل المنظمات الدولية لإنقاذهم"
امرأة، 26-35، فيسبوك - الجزيرة

إن الخدمات الأساسية مثل المياه والصرف الصحي غير متوفرة أو غير كافية. وتفيد الأسر أن فترات طويلة من عدم توفر المياه أجبرتهم على الاعتماد على مصادر ملوثة، وغالبًا ما تكون المياه مُرة أو كريهة الرائحة، مما أدى إلى انتشار الأمراض المنقولة بالمياه بين الأطفال وكبار السن. كما أشار بعض الأفراد إلى حالة الحمامات والصرف الصحي ووصفوها بأنها "مقلقة". وقد وردت تقارير تفيد بأن المراحيض والحمامات غير صحية ومزدحمة وغير صالحة للاستخدام، مما يزيد من تقليل الكرامة الناتجة عن النزوح.

"ركزو على أمراض المزمنة لا توجد لها دعم من قبل المنظمات و نحن نازحين ما عندنا قروش و قدرة للإشتراء العلاج محتاجين الناس تقيف معانا برضو أطفالنا عيانين بسبب مياه الشرب غير نقي في بعض الأحيان بتكون الميه مره و فيها صدع محتاجين الناس تساعدنا برضو حبوبتنا بس الحرب ما قعدة تنوم بالليل طووالي توريك ما تقتل ولدي ما في متابعة لحالات دي"
رجل، 26-35 عامًا، مركز إرتدي، دنقلا - الشمالية

"عاوزين لينا حاجات فى المحل والمكان م مقفل ولا محمى ومشكله الحمامات دى كبيره شديد م مقفله زى الناس وعاوزين لينا فرشات ننوم فيها أن شاء الله وابرايق ومصالى وجرادل حمام وابرايق وحاجات بسيطه كده زى عده تساعدنا"
امرأة، 26-35، مجمع معسكرات جنوب الأبيض، الأبيض - شمال كردفان

كما أن الخدمات الصحية غير كافية، حيث تعرب المجتمعات المحلية عن حاجتها الماسة إلى الرعاية الطبية، بما في ذلك الأمراض المزمنة وصحة الأم والدعم النفسي. وتواجه النساء والأطفال على وجه التحديد مخاطر متزايدة بسبب نقص الرعاية الصحية المناسبة والخدمات المتخصصة.

" عندنا مشكله الصحة و مشكله المواد الغذائية و مشكله عدم الشغل عاملة لينا نفسيات واحد لمن يشوف الأسرة قدام محتاجة و ماقادر يقدم ليهم يقعد يبكي هسي جيتكم دي خلتني أكون مرتاح لأني كنت شايل جوايا كتير هسي فرغت محتاجين مساعدة بكل أنواعها صحة تعليم دعم وإسناد بس"
رجل، 26-35، مركز سوق المواشي، دنقلا - الشمالية

وتحتاج النساء أيضًا إلى اهتمام عاجل، حيث سلطت العديد الضوء على نقص الدعم الكافي للتحديات الفريدة التي تواجههن. وبالإضافة إلى المخاوف المتعلقة بالصحة والصرف الصحي، أعربت النساء عن الحاجة إلى الفوط الصحية والرعاية للأمهات الحوامل والمرضعات. كما تسلط ملاحظات المجتمع الضوء على العبء الجسدي والعاطفي للنزوح والنزاع على النساء. وأكدت المجتمعات المحلية في ولاية وسط دارفور على الحاجة إلى شبكات الحماية، وسيكون تشكيل مثل هذه الشبكات أمرًا بالغ الأهمية لمعالجة الانتهاكات وتعزيز السلامة وتوفير آليات للإبلاغ عن الإساءة والاستغلال.

"يجب توفير خدمات خاصة للبنات في حي الحافظين"
امرأة، 19-25، حي المحافظين، زالنجي - وسط دارفور

"انحنا هنا مشاكلنا كتيييره اهمها المويه وياريت لو في حجات للبنات حجات خاصه .هو سجلو مرتين للحاجه دي ومافي حاجه ظهرت"
امرأة، 19-25، مجمع معسكرات جنوب الأبيض، الأبيض - شمال كردفان

الوصول إلى الأدوية

لاحظ محللو إنترنيوز تحديات كبيرة في الوصول إلى الأدوية في مراكز الإيواء ومعسكرات النازحين. أعرب الأفراد في معسكري طيبة وطور كلمي في مدينة زالنجي عن مخاوفهم بشأن ظروف التخزين السيئة للأدوية وممارسات الإدارة غير الفعّالة التي قد تضر بالمواطنين. ويُعتبر الأفراد الذين يعانون من أمراض مزمنة الأكثر تضررًا. ويمكن أن يؤدي غياب الأدوية الأساسية إلى تفاقم حالتهم الصحية بشكل كبير. على سبيل المثال، قالت امرأة في مجمع معسكرات جنوب الأبيض إن مرض السكري لدى أختها تفاقم بسبب نقص العلاج، مما أدى في النهاية إلى بتر أصابعها.

" توفير الادوية و علاج مجان للناس المصابين بالامرض المزمنة"
امرأة،46-60، حي المحافظين، زالنجي - وسط دافور

نازحة من الدلنج عندي سكري وقلب وضغط وما لاقية خدمات علاجية"
امرأة،46-60، مجمع معسكرات جنوب الأبيض، الأبيض - شمال كردفان

وحتى عندما تكون خيارات الرعاية الصحية متاحة، فإنها ليست في المتناول. ونظراً لتكاليف العلاج الباهظة، طالب النازحون في الأبيض ودنقلا بتوفير بطاقات التأمين. وفي زالنجي، اشتكى الأطفال النازحون الذين تتراوح أعمارهم بين 11 و18 عاماً من نقص العلاج وطالبوا بتوفير الأدوية في المراكز الصحية وإنشاء مرافق صحية تلبي الاحتياجات الصحية لكبار السن وذوي الإعاقة.

"العلاج دا مشكلة بقى ، الزول لو مرض ما يعرف يعمل شنو ، قبل كم يوم أنا كنت عيانة مشيت المركز ، الفحص بو4400 جنيه و انا معاي 4000 جنيه ابو يعملو لي الفحص... خليت الفحص و جيت راجعة ، بقينا نتشارك العلاج العندو يدي الما عندو"
امرأة، 19-25، مدرسة المؤتمر بنين، القضارف - القضارف

"اذا قدرتو توفره ليا بطاقات علاج أو بطاقات تأمين عشان نقدر نتعالج والمرض م يتمكن فينا"
امرأة، 26-35، مجمع معسكرات جنوب الأبيض، الأبيض - شمال كردفان

وفي ضوء الخيارات الصحية المحدودة وندرة العلاجات الفعّالة، لجأ العديد من الأفراد إلى العلاجات العشبية والمحلية كبدائل كما ناقشنا في تحديثات الوضع الإنساني النسخة 10 و11. وذكر المشاركون من مجموعات الاستماع في القضارف استخدام الأعشاب والكركديه والقرض لعلاج الالتهابات والحمى. وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، شاركت النساء أكثر من 84% من الشائعات الخاصه بالعلاجات، حيث جاءت معظم العلاجات من مجموعات نسائية خاصة. وشارك الأفراد العديد من العلاجات البديلة لأمراض مثل التيفوئيد واليرقان والقارديا، بما في ذلك العلاجات عالية الخطورة مثل الكي الذي يتم فيه كي الجلد بإستخدام الفولاذ الساخن.

"عيالي عيانين حميات ملاريا والالتهاب مافي علاج ولا دعم بس شغالين بلدي كركدي واريب وقرض مالاقي شغل عشان امسكهم الله كريم"
رجل، 46-60، مدرسة دار السلام، القضارف - القضارف

وطالب المشاركون في مجموعات الاستماع في ولايات وسط دارفور والشمالية بمكافحة ناقلات الأمراض وتوفير الناموسيات للمساعدة في مكافحة الأمراض مثل الملاريا وحمى الضنك. ومن الأهمية بمكان إعطاء الأولوية للجهود الساعيه إلى منع انتشار هذه الأمراض، التي يصعب إدارتها بشكل خاص بسبب نقص الخدمات الصحية ومحدودية الوصول إلى الأدوية. وعلاوة على ذلك، أثارت المناقشات على وسائل التواصل الاجتماعي أسئلة حول علاجات الملاريا، وخاصة فيما يتعلق باستخدامها وتكاليفها. وفي محاولة لمكافحة الأمراض المنتشرة مثل حمى الضنك والملاريا، تبرعت امرأة بمنزلها في الدروشاب، بحري والذي تم تحويله بعد ذلك إلى عيادة لتقديم العلاج الطبي المجاني.

"نحنا بنشكركم جدا ما قصرتوا وصلتونا لكن لو في حاجة محتاجين ليها الان بطاطين و نواميس باعوض تقيل يسبب ملاريا"
رجل، 19-25، مركز سوق المواشي، دنقلا - الشمالية

"صحي ي اهل الخير حبوب الملاريا ممكن ادوبة لي طفل عمر سنة وتلاتة شهور مع الحليب؟؟ ... ولا زي م سمعتا بتعمل تسمم"
امرأة، فيسبوك

وقد سلطت تعاليق المجتمع الضوء على الحاجة إلى الدعم النقدي للمساعدة في شراء علاجات الأمراض المزمنة، والأدوية للأفراد المصابين بالسرطان، والتدخلات الجراحية. بالإضافة إلى ذلك، هناك طلب على المتخصصين في الرعاية الصحية في مختلف التخصصات، بما في ذلك الأمراض الجلدية، والطب الباطني، وطب الأعصاب.

"انا مصاب ب طلقه ف رجلي ومحتاج رجل صناعيه وم عندي حق العلاج..."
امرأة، 36-45، مركز إرتدي، دنقلا - الشمالية

"الكاش مهم شديد عشان نقدر نشتري العلاجات مفروض المنظمات تركز علي الكاش شديد أغلبية النازحين م شغالين لانو القضارف شغلها موسمي"
امرأة، 26-35، مدرسة دار السلام، القضارف - القضارف

"محتاجين نتواصل مع دكتورة نساء وتوليد لاستشارة عاجلة لفتاة عالقة ما عندها قدرة تصل لدكتورة او مستشفى... "
امرأة، فيسبوك

ولا يزال البحث عن المعالجين النفسيين والأطباء النفسيين في مختلف أنحاء البلاد، بما في ذلك ولايات نهر النيل والقضارف والشمالية يمثل حاجة ملحة على وسائل التواصل الاجتماعي. كما أشار النازحون إلى الحاجة الملحة إلى الدعم في مجال الصحة النفسية لمساعدة الأفراد على التعامل مع الصدمات.

"محتاجة دكتور/ة نفسة تساعدني لوجه الله
ظروفنا صعبة م عندي حق الجلسات ومتأزمة شديد 😭"
امرأة، فيسبوك

"عايزين عيادة دعم نفسي برامج ترفيهية للأطفال"
رجل، 19-25، مدرسة دار السلام، القضارف - القضارف

كما عبر النازحون بولايات وسط دارفور والشمالية عن حاجتهم لمراكز التوليد وأمراض النساء ومراكز التغذية ومراكز الأطفال ذوي الإعاقة ومراكز الصحة الإنجابية، مع نداء من رجل يتراوح عمره بين 46 و60 عاماً بزيادة عدد المراكز الصحية بمعسكر توركلمى نظراً للعدد الكبير من النازحين المقيمين بالمعسكر.

"الحامل بتعاني واللهي يوميا دايرا تمشي الدكتور بس ماف قروش . انا التسعه شهور حقتي دي ما مشيت الدكتور . ف دايرين عنايه خاااصه للحوامل."
امرأة، 26-35، مجمع معسكرات غرب الأبيض، الأبيض - شمال كردفان

أهم مخاوف واحتياجات المجتمع

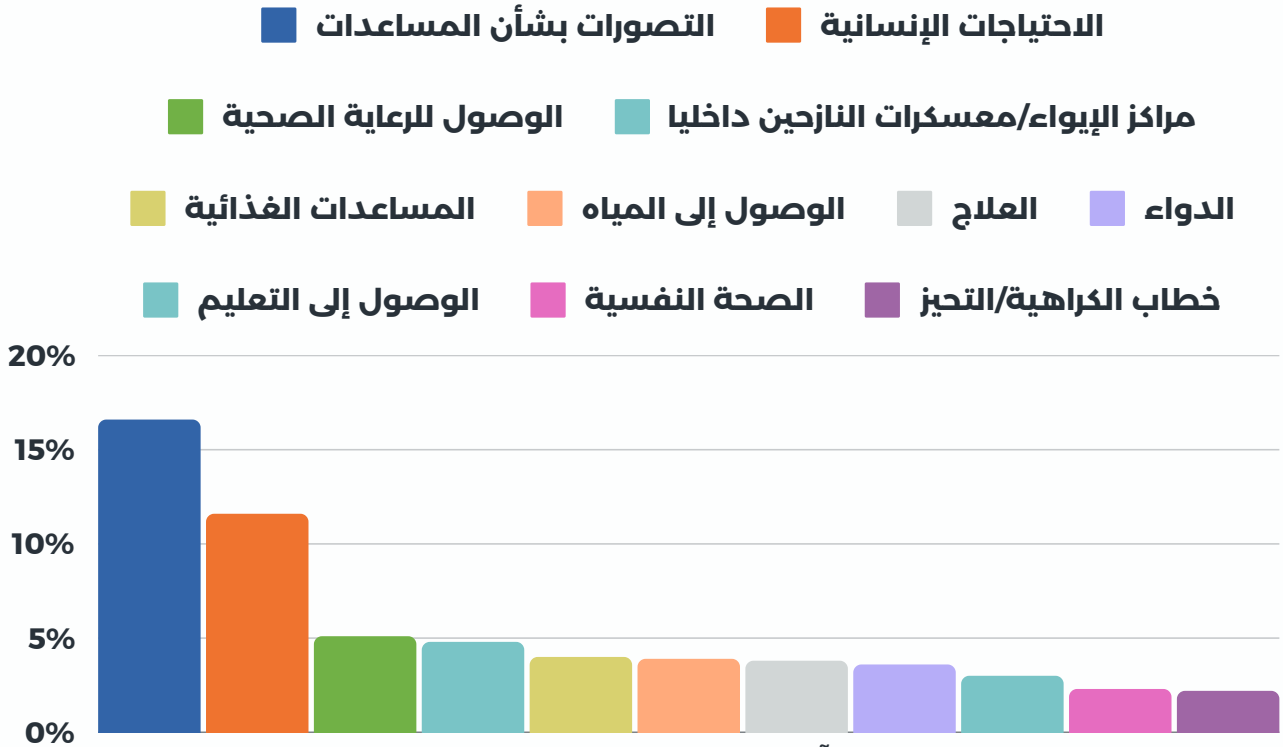

يواجه النازحون ظروف معيشية غير آمنة في معسكرات النازحين وملاجئهم، والتي تفتقر غالبًا إلى البنية الأساسية. في مركز إرتدي في دنقلا، يؤدي غياب السياج إلى تعريض المقيمين في مركز الإيواء هذا لمخاطر مثل الكلاب الضالة. كما تجبرهم لوازم النوم غير الكافية على النوم على الأرض، مما يعرضهم لخطر لسعات العقارب.

تحديات الوصول إلى المياه

في بعض ولايات السودان، تواجه المجتمعات تحديات تتعلق بالمياه والصرف الصحي والنظافة. ويشكل الوصول إلى مياه الصالحة للشرب مصدر قلق كبير في مجمع معسكرات غرب الأبيض، حيث يقضي الناس ساعات طويلة في البحث عن المياه، وغالبًا ما يحملونها على رؤوسهم. وقد أدى شرب المياه غير الصالحة للشرب في القضارف ودنقلا وكذلك الأبيض إلى زيادة الأمراض مثل الإسهال ومضاعفات الكلى. وبالإضافة إلى الحاجة إلى مياه الشرب النظيفة، هناك أيضًا طلب على أدوات التنظيف. وفي زالنجي، طلب المشاركون في مجموعات الاستماع بأدوات إدارة النفايات.

" مويه الشراب مافي بنشيل في روسينا بنقيل من الصباح للمساء بقروشنا كوارو ماف ... في مويه القربه لكن مويتا كعععبه مابتشرب خضراء وريحتا كريها بتتغير بعد اسبوع وما معقمه مافي كلور زاتو."
امرأة، 26-35، مجمع معسكرات غرب الأبيض، الأبيض - شمال كردفان

وتستمر المخاوف بشأن المياه غير الصالحه على الإنترنت أيضًا. فقد تمت مشاركة سؤال في مجموعة عامة على فيسبوك تسمى "اسأل الطبيب السوداني" والتي يتابعها 129 ألف شخص، للحصول على معلومات حول سبب وجود الديدان في الماء. وردًا على ذلك، أوصى بعض الأفراد باستخدام الكلور والهبهان لتنقية المياه. ومع ذلك، نظر البعض إلى استخدام الكلور في تنقية المياه بحذر، بسبب الشائعات التي تفيد بأنه قد يكون سامًا. يجب على السلطات الصحية العامة والمنظمات الطبية رفع مستوى الوعي حول طرق تنقية المياه ومعالجة هذا النوع من المعلومات المضللة.

"اسي مع الكوليرا والضنك الحايمات ديل بقينا نخاف لانه حق العلاج ما عندنا في ناس متطوعين في منظمة جوا المدرسة الجنبنا ادوا الناس كلور موية لكن قالو بعمل تسمم اخير الزول تجيهو كوليرا ولا يموت بتسمم"
امرأة، 26-35، مجمع معسكرات شمال الأبيض، الأبيض - شمال كردفان

كما أدى استخدام القماش أثناء الدورة الشهرية بسبب نقص الفوط الصحية إلى إصابة الفتيات بالعدوى. وطالب البعض بتوزيع منتجات النظافة الأساسية مثل الفوط الصحية ولوازم النظافة النسائية في الأبيض ودنقلا والقضارف. وهذا من شأنه أن يقلل من المخاطر الصحية ويحافظ على كرامة وإنسانية النساء والفتيات.

"نستخدم قطع قماش للدورة الشهرية لانه سعر القطن غالي ومافي قروش ولو عندك الف ونص بتجيب بيها اكل بدل القطن. العين بصيرة واليد قصيرة"
فتاة، 15-18، مجمع معسكرات جنوب الأبيض، الأبيض - شمال كردفان

"احتياجاتنا انحنا كبنات اكتر حاجه عاوزنها الفوط الصحيه دى والملابس الداخليه وعاوزين ليا صابون عشان نغسل وفرش اسنان ومعاجين وتانى احتياجاتنا الصغيره دى كلها محتاجين ليها والله وغاليه وما بنقدر نشتريها من السوق"
فتاة، 15-18، مجمع معسكرات جنوب الأبيض، الأبيض - شمال كردفان

"بسبب عدم توفر الفوط الصحية، أصيبوا [النساء والفتيات] بتشققات جلدية والتهابات فطرية حادة وأبحث عن غسول ومراهم نسائية ومضادات للفطريات وما إلى ذلك"
امرأة، اكس، كردفان

البحث عن دعم سبل العيش

إن الصراع يعيق بشدة الحصول على سبل العيش، ويزيد من تفاقم الصعوبات الاقتصادية ويزيد من الصعوبات بين الأفراد والأسر النازحة. وتكشف مشاكل التوظيف وسبل العيش عن مواضيع متكررة من انعدام الأمن المالي ونقص فرص العمل وغياب التدريب المهني والقدرة المحدودة على الوصول إلى الموارد اللازمة للاكتفاء الذاتي. ومن بين المخاوف الرئيسية التي أعرب عنها النازحون الافتقار إلى الدخل المنتظم والمساعدة المالية، وخاصة بالنسبة للفئات الأكثر ضعفاً، مثل كبار السن، والأشخاص ذوي الإعاقة، والأرامل.

" ⭕ حوجة شغل في أمدرمان 📩
عايزة لي شغل في امدرمان
مكتبه / كوفير / بوتيك / سوبرماركت
ضروري جدا الحياة ما بتتجازف ابدا..."
رجل، اكس، أم درمان - الخرطوم

" نحن محتاجين مشاريع تمكين
عشان تكون لينا مصدر دخل لانو
م عندنا راس مال نبدا مشروع"
امرأة،26-35، جرادة، دنقلا - الشمالية

إن الاعتماد على المساعدات والدعم الخارجي جعل الوضع أكثر إحباطا حيث أن المساعدات غالبا ما تتأخر أو تكون غير كافية. كما تعاني الأرامل والأيتام بسبب محدودية الموارد المالية. وقد أعرب العديد من الأفراد عن الحاجة الماسة إلى مشاريع التمكين لتوفير دخل مستدام.

" والله الوضع صعب شديد خصوصا إحنا أيتام وامي كان عندها دكان ف البيت ف الخرطوم معيشانا منو اسي إلا مشت الزراعه عشان تعيشنا.امي العمرها ما غابت مننا من وقت أبوي اتوفى قعدت بشهور بعيدة مننا ."
امرأة، 19-25، مجمع معسكرات جنوب الأبيض، الأبيض - شمال كردفان

إن فرص الحصول على عمل مستقر ضئيلة للغاية. وحتى الأطفال يضطرون الآن إلى العمل للمساعدة في إعالة أسرهم. ويواجه النازحون تحديات كبيرة في العثور على عمل، وكثيراً ما يضطرون إلى قبول وظائف مرهقة بأجور زهيدة.

" الحاله صعبه سافرتا واشتغلتا في الشماليه في مطعم ومحلات تلج معا اني صغير ودي أول مرة لي لكن لازم اصرف ناس البيت والحمدلله القروش بسيطه شديد ولا قدر التعب بس مستوره يا بتنا ."
فتاة، 15-18، مجمع معسكرات جنوب الأبيض، الأبيض - شمال كردفان

أعرب العديد من الرجال عن رغبتهم في العمل لكنهم يواجهون صعوبة في العثور على فرص. وسلطت بعض النساء في معسكرات النازحين الضوء على براعتهم، معربات عن قدرتهن على المساهمة في دخل الأسرة من خلال الخياطة أو الحرف اليدوية الصغيرة ولكن ذكرن الحاجة إلى التدريب والدعم المالي للبدء.

"عايز اشتغل اي حاجة ممكن توفر لي كارو موية او ركشة او طبلية بقدر اطلع منها مصروفي"
رجل، 26-35، مدرسة دار السلام، القضارف - القضارف

إن الطلب على التدريب المهني ومشاريع تمكين المرأة يظهر الحاجة الكبرى لدعم سبل العيش. وتسلط تعاليق المجتمع الضوء على أن معسكرات النزوح تفتقر إلى ورش عمل مخصصة لمهارات مثل الحرف اليدوية، ومحو الأمية الحاسوبية، والخبز، والتمريض. وقد ذكر عدد من النازحين أنهم يواجهون التمييز، ويواجهون أحيانًا العداء والمضايقات من قبل السكان المحليين، مما يعطل جهودهم لتحقيق الاكتفاء الذاتي.

"توزيع فرص تدريبات الصناعات اليدوية وغيرها بطريقة عادلة"
رجل، 26-35، معسكر الحميدية 1 ، زالنجي - وسط دارفور

"نطالب بورش شباب في التدريب المهني والأعمال الحرفية"
رجل،46-60، معسكر طور كلمي، زالنجي - وسط دارفور

أهم مواضيع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

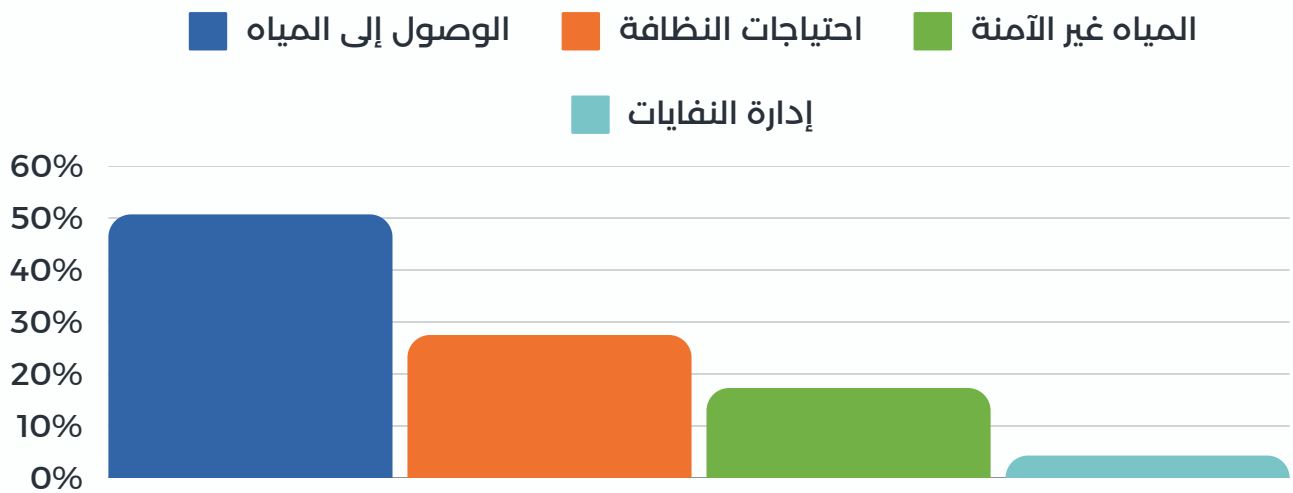

تشمل إدارة النفايات قضايا مثل تراكم النفايات، والحمامات الممتلئة وغير القابلة للاستخدام، والتغوط في العراء الذي يساهم في انتشار الذباب، وتفشي الأمراض، والبيئة غير الصحية بشكل عام.

البحث عن مأوى

إن الصراع المستمر في السودان يحد بشدة من توفر المأوى. حيث تلجأ العديد من الأسر حاليًا إلى المدارس، وتستخدمها كمراكز إيواء. ومع ذلك، أبلغت السلطات في القضارف الأسر أنه يتعين عليهم الانتقال عند بدء الامتحانات. وأيضا يجب على النازحين مغادرة الفصول الدراسية التي يعيشون فيها حاليًا أثناء وجود الطلاب في الفصول الدراسية، وقد شارك البعض خلال مجموعات الاستماع أن السلطات تخطط لنقلهم من المدارس إلى معسكرات النازحين. وسلط البعض الضوء على أن هذه المعسكرات تفتقر إلى الرعاية الطبية الأساسية والإمدادات الغذائية، مما يجعلها الانتقال اليها صعبا لهذه الفئة المستضعفة. وذكرت امرأة في القضارف أن السلطات تقيد المساعدات في مراكز الإيواء ما لم ينتقل الناس إلى المعسكرات، مما يخلق فجوة في الدعم الفوري لأولئك الذين لا يستطيعون الانتقال

" م قعد تصلنا موية وقالو لينا المدرسة حتكون مركز امتحانات حيطلعونا ونحنا م عايزين نطلع المعسكرات هناك وضعو صعب شديد"
امرأة، 26-35، مدرسة دار السلام، القضارف - القضارف

"سمعنا انو المنظمات جاها قرار من الوالي إنها ما تقدم أي خدمة في مراكز الايواء، إلى بعد يتم ترحيلهم للمعسكرات الفي الخلا البعيدة ديك، عشان كدا لا حكومة ولا منظمة ما بتدخل المركز، يلا هسي نحنا اخر حاجة جاتنا سلة غذائية في رمضان."
امرأة، 26-35، مدرسة المؤتمر بنين، القضارف - القضارف

في المدارس ومواقع التجمع الأخرى التي تم إنشاؤها كملاجئ مؤقتة. تسلط تعاليق المجتمع الضوء على الحاجة إلى مواد غير غذائية مثل السراير، وبطاطين، وملابس الشتاء، والناموسيات، والمشمعات. في بعض الحالات، طلب الأفراد إعادة تأهيل مراكز الإيواء.

"المعسكر حقنا فاتح ما فيهو سور والكلاب بتخش لينا بليل محتاجين سور للمعسكر"
امرأة، 19-25، منطقة إرتدي، دنقلا - الشمالية

" محتاجين ل سراير لانو بنوم ف الارض والأرض كلها عقارب"
امرأة، 26-35، سوق المواشي، دنقلا - الشمالية

" أنا دى جيت المعسكر ده متاخره والله وم لقيت ليا غرفه اقعد فيها مع اولادى ياهو بين العمارين قعتا خيطتا ليا شوالات وقاعده فيهم مع اولاد عانينا شديد فتره الخريف... وهسى الشتاء جاه عاوزه لينا مشمعات... وعاوزين بطاطين لاولادى من البرد"
امرأة، 26-35، مجمع معسكرات جنوب الأبيض، الأبيض - شمال كردفان

أدت الأمطار الغزيرة في زالنجي إلى تدمير المنازل، مما خلق حاجة ملحة للمأوى. توصية من رجل يعيش في مخيم الحميدية 1 هي "عمل مسح وإعادة بناء المنازل المتضررة من الأمطار". وفي الوقت نفسه، ارتفع عدد النازحين داخليًا في القضارف من أكثر من 350 ألفًا في 25 ديسمبر 2023، إلى أكثر من 1.1 مليون بحلول 24 ديسمبر 2024، وفقًا لمنظمة الهجرة الدولية. وقد دفعت هذه الزيادة الكبيرة إلى نداءات على وسائل التواصل الاجتماعي لتوفير الخيام لإيواء السكان النازحين.

تحليل المشاعر

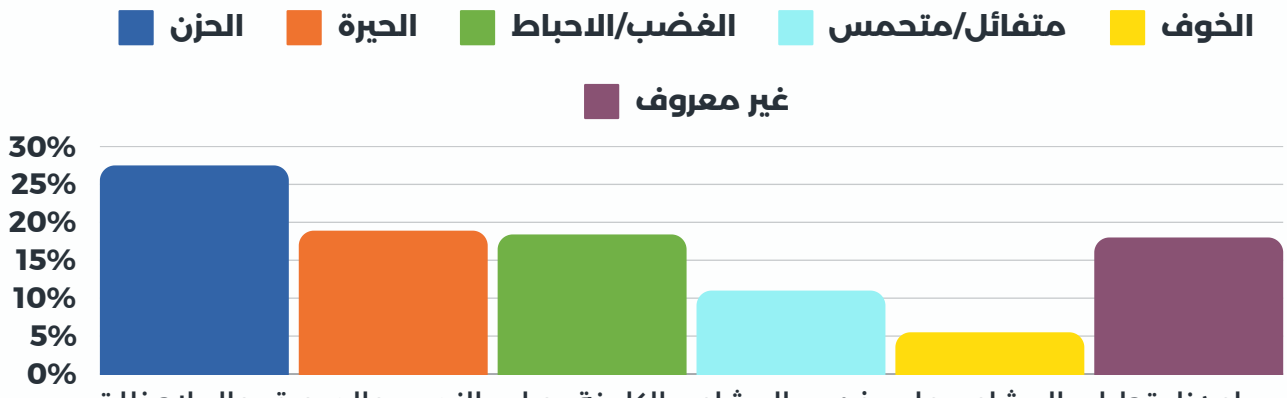

يساعدنا تحليل المشاعر على فهم المشاعر الكامنة وراء النص والصورة والملاحظات المشاركه. وكان أبرز المشاعر المعبر عنها في البيانات هو الحزن، يليه الارتباك، والغضب/الإحباط، والأمل/الحماس، والخوف، والشعور بالصدمة/المفاجأة. ويتم التعبير عن الحزن في التعاليق التي تسلط الضوء على التحديات الشديدة مثل افتقار الأطفال إلى التعليم بسبب عدم قدرتهم على تحمل رسوم المدرسة، وفقدان التواصل مع أحبائهم. في حين يعكس الارتباك الافتقار إلى الوضوح في حياة الأفراد النازحين حيث لا يعرف الكثيرون متى سيحصلون على المساعدة أو الموارد. وتسلط تعاليق المجتمع التي تعبر عن الغضب/الإحباط الضوء على الاستياء العميق من معاملة الأفراد النازحين، حيث يحاول الكثيرون التسجيل للحصول على المساعدة دون تلقي أي منها.

العمر والنوع الاجتماعي

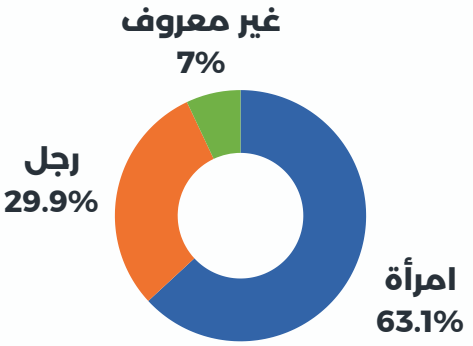

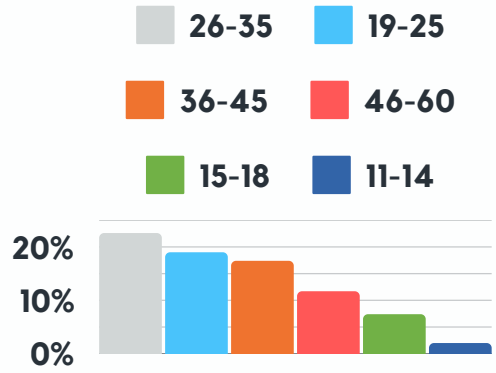

توزيع العمر والنوع الاجتماعي لـ894 منشور وتعاليق المجتمع التي تم جمعها في الفترة ما بين 14 أكتوبر و27 نوفمبر 2024. يواجه الأطفال في المجتمعات النازحة مجموعة من الصعوبات بسبب محدودية الموارد والفرص. ويظل التعليم يشكل تحديًا كبيرًا، حيث أعرب العديد منهم عن قلقهم إزاء عدم قدرتهم على مواصلة دراستهم. وتواجه الفتيات تحديات تتعلق بالنظافة الشخصية حيث لا يتمكن العديد منهن من الحصول على الفوط الصحية، مما يضطرهن إلى اللجوء إلى استخدام مواد مرتجلة (مثل القماش)، مما يعرضهن لخطر الإصابة بالالتهابات.

مستوى الخطورة

التعليقات أو المنشورات المجتمعية عالية الخطورة هي تلك التي تشكل احتمالاً للضرر. على سبيل المثال، يسلط أحد المنشورات الضوء على النساء اللواتي يلدن في ظروف غير آمنة، حيث يفتقر الأطفال إلى الوصول إلى اللقاحات بسبب برامج التحصين المحدودة منذ اندلاع الصراع.

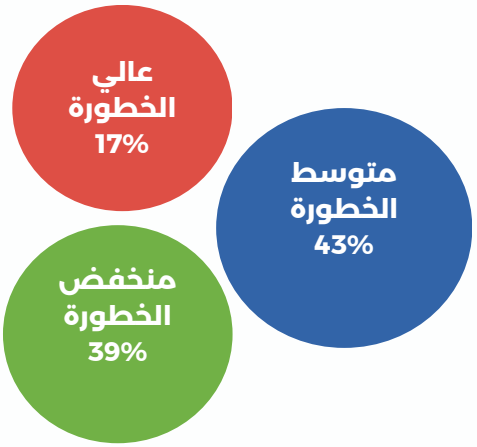

المنشورات وتعاليق المجتمع على حسب نوع البيانات

هذا هو تفصيل 894 منشورًا على وسائل التواصل الاجتماعي وردود أفعال المجتمع حسب نوع البيانات. تشير المناشدات إلى نداءات المجتمع، مثل التدخل الفوري لإدارة المراكز الصحية أو التوزيع العادل والمنصف للخدمات. يكشف الاستماع المجتمعي أن المعلومات المضللة يمكن أن تؤدي إلى إثارة مشاعر عدم اليقين والخوف أو تصبح سببًا للقلق بين سكان المعسكر.

كيف يمكن للاستماع المجتمعي أن يساهم في المساءلة؟

يمكن لأنشطة الاستماع المجتمعي التي تقوم بها إنترنيوز بصورة وقتية أن تساعد المنظمات الإنسانية في التخطيط لبرامجها وأنشطتها وتكييفها، لضمان استجابتها لاحتياجات وأولويات المجتمعات وتحديد المعلومات المضللة الضارة أو فجوات المعلومات. إن الاستماع باهتمام إلى مخاوف الناس من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ومجموعات الاستماع وجهاً لوجه، وفهم أولوياتهم، يسمح للأشخاص المتضررين من النزاع بالتأثير على الاستجابة الإنسانية وتشكيلها لضمان بقائها ذات صلة وتلبية للاحتياجات التي يتم التعبير عنها. الاستماع الاجتماعي عبر الإنترنت ومجموعات الاستماع وجهاً لوجه هي إحدى الطرق للمسائلة لضمان تقديم الدعم الإنساني.

منهجية إنترنيوز

يجمع محللو إنترنيوز التعليقات والمخاوف والشائعات المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي والتي تمت مشاركتها أثناء مجموعات الاستماع من قبل الأفراد المتضررين من الصراع والنزوح في السودان. تمثل منشورات وتعليقات المجتمع الواردة في هذا التقرير المخاوف الأكثر شيوعًا التي شوهدت في جميع أنشطة الاستماع المجتمعية. يتم جمع تعليقات ومنشورات المجتمع باللغة الأصلية وتصنيفها حسب الموضوع لدعم التحليل الذي يتماشى مع آليات التنسيق والاستجابة الإنسانية.

للوصول إلى مجموعة البيانات المحجوبة التي تدعم هذا التحليل، يرجى الاتصال ب: آسيا كمبال ، akambal@internews.org

أصبح إنتاج هذا التقرير ممكنا بفضل المساهمات السخية عبر المعونة البريطانيه وشبكة H2H.